



## العلم سلطان، في رثاء سيدة من سلالة الفكر

الـ

د. عباس خامد بار

المستشار الثقافي الإيراني الأسبق في لبنان

رحيل الدكتورة أشرف بروجردي مثل خسارة كبيرة ليس لليسار فقط بل ل الإنسانية شرفة ومفكراً ملتزمة رأت الثقافة وأجيالاً اجتماعية وأهلاً قيًّا. عُرفت الدكتورة بروجردي بذوقها وتواضعها وحرمتها، وبإيمانها بالحوار وقيمة الخبرة الجماعية. توالت مسؤولية المكتبة الوطنية الإيرانية ورأت فيها أكثر من مؤسسة إدارية؛ اعتبرتها «ذاكرة وطنية» و«ملاداً لأهل الفكر»، بينما ثانياً للمفكرين ومكانتها تتبادل الأفكار وتقادها وتطورها. أصدرت قراراتاً نادراً بتكليف ممثل المكتبة الوطنية في لبنان، مما عكس ثقتها بارتياح الثقافة بالدبلوماسية الفكرية والعلمية. خلال جائحة كورونا، ألقت كلمة في حفل إلقاء كتابي «زخم وزيتون»، يادكاران وروزان، حيث شددت على أن المجتمع بلا سند فكري يظل هشاً، موكدة أن العلم هو «سلطان» يمنح قوة الاستدلال والقناع والهداية.

إهتمت بالتاريخ الشفوي ورأت فيه ضرورة وطنية لتوثيق الأحداث والتجارب من أجل التعلم والعبرة. بالنسبة لها، الكتب والوثائق والمخطوطات أمانة عامة يجب أن تكون متاحة للجميع عبر الرقمنة والتكنولوجيا. فقدانها ليس فقدان مديرية فحسب، بل فقدان مفكرةً آمنت بأن العلم هو الطريق إلى الكمال الفردي وإنماء الفكر الجماعي، وأن إرثها سيظل مثابةً للأجيال المقبلة.

إلتحق بجبهات الدفاع المقدس، وشارك في عمليات عديدة، وأصيب أحدي عشرة مرة بالجروح لكنه لم يترجع، بل كان يعود مباشرة إلى الخندق. بعد سنوات من الألم والمعاناة، ارتفق شهيداً عام ٢٠١٧، وقد نعاه قائد الثورة الإسلامية برسالة مؤثرة وصفه فيها بالشهيد الحي الذي نال جزاء الصابرين العظيم.

### ألقاب الشهيد ومعانٍها في الكتاب

لقب الشهيد خوش لفظ بـ «علي خوش رخص»، لكتبة إصياباته، وبـ «علي خوش رفيق» لوفاته لرفقاء الذين استشهدوا منهم ثمانية، وبـ «علي خوش معنا» لصدقه وبعده عن التكاليف. وكان كتاب ذكرياته بمثابة ميثاق للاحتجة، حيث أدخل شقيقه جعفر وأمير إلى الجبهة، وكلاهما استشهد.

### عندما غاب القمر.. الشهادة

### حياة على الإيمان والبطولة التي جسدها الشهيد خوش لفظ لتبكي سيرته مصدر إلهام للأجيال

الكتاب ليس قصةً أو سطورة، بل تاريخ شفوي صادق قائم على الواقع، يروي حياة رجل وجد ذاته في الحقيقة في ليلة غاب عنها القمر. كما يصف أيام حفل الجبهة، حيث كان يعيش كخادم مسجد، منشغلًا بالدعاء، التدريب، زيارة أسر الشهداء، والحراسة، دائم الاستعداد للعودة إلى الجبهة.

### شهادة حية على الإيمان

«عندما غاب القمر» ليس مجرد كتاب، بل شهادة حية على الإيمان والصبر والبطولة التي جسدها الشهيد على خوش لفظ، لتبقى سيرته مثابةً للأجيال.



عنوانين وشعارات وتنسيق الصفحات سابقًا. المعرض، الذي تشكل خلال تبقى كهمس في عمق العمل. الإطار النظري للمشروع يرتكز على كوسيلة لنقل الأخبار، بل كوسبيط مفهوم الباليمبست كما طرره جبار تاريhi، صفحات الجنان تحول إلى فضاء تنشق عليه طبقات من الزمن جبنت في نظرية التناص في كل عمل، والسياسة والنسيان والإنعام. الطبقية السفلية هي السر الإلحادي الرسمي، والطبقية العليا هي الرسم التجريدي كردهل عاطفي أو تفسيري. توارى تحت الألوان، لكن آثارها من

## ذكريات الشهيد «علي خوش لفظ»

# «عندما غاب القمر.. الكتاب الذي أثني عليه قائد الثورة الإسلامية



بأنها «غزلًا كامل المعنى» حيث استطاع الكاتب «حميد حسام» أن يرسم صورة جميلة من حياة الشهيد «علي خوش لفظ»، المناضل في فترة الدفاع المقدس، والذي صادف يوم السبت ٢٠ ديسمبر ذكرى استشهاده.

### تقدير قائد الثورة الإسلامية

آية الله العظمي الإمام السيد علي الخامنئي وصف الكتاب بأنه رواية صادقة عن رجال الدفاع المقدس والأمهات اللواتي رأين أبطالاً شجاعاً. في تقريره عام ٢٠١٦، أشار إلى أبناء همدان كرجال كبار بلا أدعاء، وإلى الأح韶 الروحانية والبصائر العميقة التي تتبع من هذا العمل. كما اعتبر المقدمة «غزلًا كامل المعنى» لما تحمله من جمال وصدق في تصوير حياة الشهيد.

قائد الثورة الإسلامية وصف الكتاب بأنه كتاب يروي سيرة رجال عظام ومتواضعين في الدفاع المقدس، وكذلك الأمهات اللواتي رأين رجالاً شجاعاً وصبورين. كما اعتبر مقدمة الكتاب

تقدير ذكريات أبطال الدفاع المقدس ضرورة لحفظ الذكرة الوطنية، وكتاب «عندما غاب القمر.. مهتاب كم شد» أي «عندما غاب القمر» أحد شواهدنا الحالية.

## باليمنتو.. إعادة كتابة الصحافة عبر الفن المعاصر

الـ ١٩ في غاليري «بيان» يوم الجمعة ٢٩ ديسمبر وواصل نشاطاته حتى ٢٠١٧، ديسمبر، يشكل المعرض فنية وإعلامية متفردة عرفاً أكثر من أربعين عملاً للفنان القديم ويظهر القرار الأول للفنان. كلاً بهاد نجف أسد الله، تحت إشراف زمامتين فر. المعرض يستند إلى المفهومين يؤكdan أن أي عمل لا يبدأ من الصفر، بل يقوم على مأكتب ورسم مفهومين متقاربين: الباليمبست، أي

## خير خرم آباد يُفجّر مفاجأة كبيرة ويُهزم سباهاً في اصفهان



نورافك، وبعد لحظات سجل أمير حسين فارسي والستين، كاد سباهاً أن يهدى الثالث، ليمنح فريق رحمة الفوز ١-٣ والتأهل إلى ربع نهائي الكأس.

ملعب «نقش جهان»، وهو آباد مسيرةه الاستثنائية، تمكن فريق سيد مهدي رحيمي، الذي حقق الفوز على جميع منافسيه هذا العام ولم يخسر إلا أمام سباهاً في مباراة الذهاب واجه سباهاً ضيفه خير خرم آباد في دور ١٦ من بطولة الكأس، بعد أن حافظ على سجله خالياً من الهزائم في آخر ١٣ مباراة متتالية، فاز في ١١ منها وعادل في الثنتين، كما حقق الفوز في آخر ٦ مباريات متتالية دون أن تهتز شباكه. في المقابل، دخل خير خرم آباد بسبعين بارزاني ومعه الشوط الثاني، دون هزيمة، باحثًا عن مفاجأةً أمام سباهاً على الهدف الثاني لخير.

## الاتحاد الآسيوي للريالتون يشيد بحسن استضافة إيران لبطولة آسيا



ويتنافس المشاركون فيها عبر خمس مراحل متتالية ضمن مسافات وبيئات مختلفة. يذكر أن «الريالتون» رياضة

الآسيوي للريالتون الفني للاتحاد الآسيوي للريالتون، يحسن استضافة إيران لبطولة آسيا لهذا الريالتون. وقال «بیدون» للصحفين على هامش البطولة المقامة في العاصمة طهران: «لا يشارك الكثير من الرياضيين من آسيا في هذه النسخة، لكن إيران لديها رياضيون جيدين للغاية، والمنافسة مستمرة على مستوى عالي». وأضاف: دائمًا ماتربد أخبار المنافسات في أفضل

## خلال عام ٢٠٢٥ .. الكورة الطائرة الإيرانية تتلاّء عالمياً



بطولة العالم للرجال تحت ٢١ عاماً، متفوقاً على إيطاليا والولايات المتحدة. وقد حظي هذا الإنجاز الكبير بتهاني من قائد الثورة رؤساء سلطات الثالث. كما فاز منتخب الشباب أيضاً بالميداليات الذهبية في بطولة آسيا الوسطى ضمن الإطار النظري للمشروع يرتكز على كوسيلة لنقل الأخبار، بل كوسبيط تاريhi، صفحات الجنان تحول إلى فضاء تنشق عليه طبقات من الزمن جبنت في نظرية التناص في كل عمل، والسياسة والنسيان والإنعام. الطبقية السفلية هي السر الإلحادي الرسمي، والطبقية العليا هي الرسم التجريدي كردهل عاطفي أو تفسيري. توارى تحت الألوان، لكن آثارها من الصفر، بل يقوم على مأكتب ورسم مفهومين متقاربين: الباليمبست، أي

الـ ١٩ في غاليري «بيان» يوم الجمعة ٢٩ ديسمبر وواصل نشاطاته حتى ٢٠١٧، ديسمبر، يشكل المعرض فنية وإعلامية متفردة عرفاً أكثر من أربعين عملاً للفنان القديم ويظهر القرار الأول للفنان. كلاً بهاد نجف أسد الله، تحت إشراف زمامتين فر. المعرض يستند إلى المفهومين يؤكdan أن أي عمل لا يبدأ من الصفر، بل يقوم على مأكتب ورسم مفهومين متقاربين: الباليمبست، أي

حققت الكورة الطائرة الإيرانية أربع ميداليات في دورتين هما دورة الألعاب الإسلامية ودورة الألعاب الأولمبية الآسيوية للشباب، وكانت الرياضة الوحيدة التي تمكنت هذا العام من جلب أربع ميداليات، منها ثلاثة ذهبية وبرونزيات. وبرونزية واحدة، مما عزز مكانتها كأكثر الرياضات إنجازاً في إيران.

اختتم الموسم الدولي للكورة الطائرة في إيران بالمشاركة في ٣٧ بطولة دولية وأسيوية، شارك فيها ٤٤ لاعباً ولاعبة و٣٠ مدرب

إيراني في بطولات عام ٢٠٢٥. ووفق التقارير فقد سافرت الممثلية الوطنية الإيرانية للكورة الطائرة في هذه الفترة لمدة ٣٨٦ يوماً، وتنافست مع ٤٨٩ فريقاً.

بعد إخفاق إيران في استضافة دورة الألعاب الأولمبية ٢٢، وعدم حصولها على ميدع في أولمبياد ٢٠٢٤، ووضع سيد ميلاد تققى، رئيس التحالف الإيراني للكورة

الطائرة، أهداها طبلة وقصيدة المدى، ورسم خارطة لدور إيران في عودة الكورة الطائرة

الإيرانية إلى القمة، فاختار المدرب الإيطالي روبيروبيا ووقع عقداً معه، إضافةً إلى طاقم تدريبي ذي خبرة؛ ثم سعى إلى تهيئة الأرضية المناسبة لتنمية إيران مكانة بين

أفضل المنتخبات العالمية، عبر تغييرات جوهرية في الهيكل والبنية التحتية، وهي تغييرات لاتزال جارية.

وبناءً على ذلك، عززت الممثلية الوطنية للكورة الطائرة، مع التغييرات التي أدخلت على نظام استضافة واحتياط الفرق في